وعبادة الشيطان طاعته فيما يوسوس به اليهم ويزينه لهم
وقرئ إعهد بكسر الهمزة وباب فعل كله يجوز في حروف
مضارعته الكسر الا في الياء واعهد بكسر الهاء وقد جوز
الزجاج ان يكون من باب نعم ينعم وضرب يضرب واحهد
بالحاء والحد وهي لغة تميم ومنه قولهم دحا محا هذا اشارة
الى ما عهد اليهم فيه من معصية الشيطان وطاعة الرحمن
اذ لا صراط اقوم منه ونحو التنكير فيه ما في قول كثير
لئن كان يهدى برد انيابها العلى لافقر مني انني لفقير
اراد انني لفقير بليغ الفقر حقيق بان اوصف به لكمال
شرائطه في والا لم يستقم معنى البيت وكذلك قوله هذا صراط
مستقيم يريد صراط بليغ في بابه بليغ في استقامته جامع
لكل شرط يجب ان يكون عليه ويجوز ان يراد هذا بعض الصراط
المستقيم توبيخا لهم على العدول عنه والتفادي عن سلوكه
كما يتفادى الناس عن الطريق المعوج الذي يؤدي الى الضلالة
والتهلكة كانه قيل اقل احوال هذا الطريق الذي هو
اقوم الطرق ان يعتقد فيه كما يعتقد في الطريق الذي لا
يضل السالك كما يقول الرجل لولده وقد نصحه النصح
البالغ الذي ليس بعده هذا فيما اظن قول نافع غير ضار
توبيخا له على الاعراض عن نصائحه وقرئ جبلا بضمتين ی د تهامعها

وضمة وسكون وضمتين وتشديدة وكسرتين وكسرة
وسكون وكسرتين وتشديدة وهذه لغات في معنى
الخلق وقرئ جبلا جمع جبلة كفطر وخلق وفي قراءة
علي رضي الله عنه جيلا واحد الاجيال يروى انهم يجحدون
ويخاصمون فيشهد عليهم جيرانهم واهاليهم وعشائرهم
فيحلفون ما كانوا مشركين فحينئذ يختم على افواههم
وتكلم ايديهم وارجلهم وفي الحديث يقول العبد يوم
القيامة اني لا اجيز علي شاهدا الا من نفسي فيختم على
فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه
وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
وقرئ يختم على افواههم وتتكلم ايديهم وقرئ ولتكلمنا
ايديهم ولتشهد بلام كي والنصب على معنى ولذلك نختم
على افواههم وقرئ ولتكلمنا ايديهم ولتشهد بلام
الامر والجزم على ان الله يامر الاعضاء بالكلام والشها دة
الطمس تعفية شق العين حتى تعود ممسوحة فاستبقوا الصراط
لا يخلو من ان يكون على حذف الجار
وايصال الفعل والاصل فاستبقوا الى الصراط او يضمن
معنى ابتدروا او يجعل الصراط مسبوقا لا مسبوقا اليه
او ينتصب على الظرف والمعنى انه لو شاء لمسح اعينهم